ليث بن أبي سليم في ميزان الجرح والتعديل

"دراسة استقرائية تحليلية"

Layth Ibne Abī Sulaym in the sphere of *Al-Jarḥ watt-aʿdīl* (The Science of Criticism and Praise)

"An inductive and analytical study"

DOI: 10.5281/zenodo.7475213

*الدكتور عبد القادر عبد الواحد

**حضرت بلال بن محمد شعيب

Abstract:

The objective of this research work is to present a general introduction of (Layth Ibne Abī Sulaym) and to bring together the opinion of Jurists in the field of Al-Jarḥ watt-aʿdīl (The Science of Criticism and Praise), adopting the inductive and analytical approach. This research work consists of three main studies. In the first part Layth Ibne Abī Sulaym is briefly introduced together with his pedagogues and prominent disciples in scholarship. The second part describes opinions of the Jurists examining Layth Ibne Abī Sulaym in his work Al-Jarḥ watt-aʿdīl. The third part of the research work provides analysis of the sayings of the Jurists of this science with respect to Layth concluding with a brief summery .

In the course of this research work I have reached to a concrete understanding that he was the most prominent Jurist and Muhaddith (Traditionist) of Kufa and has left behind outstanding scholars e.g. Sufyān Al-Thawrī and Shuʿba etc. However, the Jurists have diverse approach towards his legitimacy and disparaging. Those who trusted him, in fact, doing it laterally or relatively or establishing ruling on the basis of weak approach or superstition. And those who criticized him was due to his poor memory and mixed standards. After examining the Juristic approaches, it is apparently evident that those Jurists who trusted him associated with his balanced nature, faith and trustworthiness. Whereas the conflicting approach is established based on weighing the narrations, poor memory or mixed standard in the last phase of his life. Nevertheless, he has a bunch of valid Prophetic traditions that can be followed upon as well-ordered by Imam Muslim his Ṣaḥīḥ with the narration about him in conjunction with him.

***Keywords**: Layth, Ibne Abī Sulaym, Al-Jarḥ, watt-aʿdīl, Science, Criticism*

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء و المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:
إن البحث عن أحوال الرجال والحكم عليهم ليس بالأمر اليسير بل لا بدّ لها من معرفة تامة بقواعد "علم الجرح والتعديل"، وهو علمٌ يبحث في معرفة أحوال الرُّواة من حيث القَبول والردّ بغرض الذبِّ عن الشريعة وصونها وحمايتها، بحماية الحديث النبوي، وعدم قبول ما يروى عنه إلا ما ثبت بالإسناد الصحيح. فالأئمة في علم الجرح والتعديل ليسوا جميعا على وتيرة واحدة في جرحهم وتعديلهم؛ بل فيهم المتشددون والمتساهلون والمعتدلون، فإذا وثق المتشدد يعض على قوله بالنواجذ ويمسك بتوثيقه، وأما المتساهل فإذا وثق فإنه ينظر هل وافقه أحد أم لا ؟ فإن كان مع الأكثرية أخذ برأيه، وأما إذا انفرد

*أستاذ مساعد بكلية الشريعة والقانون بقسم القانون بالجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد.

** طالب دكتوراه بكلية الشريعة والقانون بقسم القانون بالجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد .

رد عليه توثيقه. والمعتدل إذا قال عن راوٍ صدوقٌ وضعفه المتشدد ووثقه المتساهل فيصبح الصواب أنه صدوق وإذا وثقه المتشدد وضعفه المعتدل فيكون على الراجح حديثه حسن في أقل أحواله يحتج به كما فعل ذلك ابن حجر والألباني والأرنؤوط رحمهم الله في كتبهم. وفي هذا البحث قمت بجمع أقوال هؤلاء العلماء النقاد في ليث بن أبي سليم ثم درستها دراسة تحليلية مستمدًّا العون والتّوفيق من الله تعالى وهو حسبي ونعم الوكيل.

خطة البحث :

قسمت البحث إلى مقدّمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

أما المقدّمة: اشتملت على موضوع البحث، وأهمّيّته، وخطّة البحث، ومنهجي في البحث.

المبحث الأوّل: تعريف موجز لليث بن أبي سُليم مع ذكر أشهر شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثاني: جمع أقوال علماء الجرح والتعديل في ليث بن أبي سليم.

المبحث الثالث: دراسة وتحليل لأقوال الأئمة الموثقين والمجرحين للراوي وتحديد وجوه الطعن فيه.

منهجي في البحث: وثّقت النّصوص بعزوها إلى مصادرها، وذكرت خاتمة للبحث سجّلت فيها أهمّ نتائجه.

المبحث الأوّل: تعريف موجز للإمام الليث بن ابي سُليم مع ذكر أشهر شيوخه وتلاميذه.

المطلب الأول: التعريف الموجز بـ الليث بن أبي سليم:

أولاً: اسمه: لَيْث بن أَبي سُلَيْم [1] وزاد ابن حبان اسم جده فقال: ابن زنيم الليثي[2]. وأبو سُليم والده، وقد اختلف في اسمه على أقوال ، فقيل: أنس [3]، وقيل: زياد مولى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه[4] وقيل: أيمن، وقيل: زيادة، وقيل: عيسى[5] .

ثانياً: نسبه: وفيما يتعلق بنسبه أقوال للعلماء، فقيل: من أبناء الفرس، وقيل: مولى عنبسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، وقيل: أصله من أبناء الفرس ، وقيل: كوفي أموي، وقيل: القرشي الكوفي. [6]

قلت: فكل هذه الأقوال لا يظهر فيهم التعارض، فإذا كان أصله من أبناء الفرس وكونه أيضا كوفي لا تعارض فيه ؛ لأن في اصطلاح المحدثين من سكن في بلد أربع سنين فكانوا ينسبون إلى هذا البلد.

ثالثاً: كنيته: وقد حصل الخلاف في كنيته، فقيل: أبو بكر ، وقيل: أبو بكير [7]، ولعل الأظهر أن كلتا الكنيتين قد شاع استعمالها فيه، لكن الأشهر هو أبو بكر ؛ لأن من ذكر أبو بكر أكثر عدداً من الذين ذكروا أبو بكير.

رابعاً: ولادته: قال الإمام الذهبي رحمه الله : ولد ليث بن أبي سُليم بعد الستين ، لعل في دولة يزيد [8].

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

أولاً، شيوخه: ليث بن أبي سلم له عدد كثير من المشائخ وأذكر هنا بعض أشهرهم:

أشعث بْن أَبي الشعثاء، وطاووس بن كيسان، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن بشر الهمداني، والمنهال بن عمرو، وعبد الرحمن بن الأسود النخعي، وعبد الرحمن بن القاسم ونافع مولى ابن عمر، وأبي إسحاق السبيعي، وشهر بن حوشب، وأبي الزبير المكي[9]. وغيرهم.

ثانياً، تلاميذه: روى عنه أبو إسحاق الفزاري، وإسماعيل بن علية، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن غياث، وزائدة بن قدامة وزهير بن معاوية، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعَبْد الواحد بن زِيَاد، وعبد الوارث بْن سَعِيد، وأبو معاوية الضرير، ومحمد بْن فضيل ، ومعتمر بن سليمان، ومعمر بن راشد، وأَبُو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري[10] وغيرهم.
ثالثاً، وفاته: القول الراجح في وفاته أنه توفي سنة (143هـ) [11].

المبحث الثاني: جمع أقوال أئمة الجرح والتعديل في ليث بن أبي سليم مع الدراسة والتحليل.

اختلف علماء الجرح والتعديل في ليث بن أبي سُليم ، فوثقه بعضهم وتكلم فيه آخرون، وفصل فيه البعض الآخرون، وفيما يلي بيان ذلك في خمسة مطالب:

المطلب الأول: أقوال الأئمة المتشددين في ليث بن أبي سُليم:

1. شعبة الحجاج العتكي أبو بسطام، الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن (ت 160هـ).

ذكر العقيلي في الضعفاء عن محمد بن جميل الهروي عن محمد بن خلف التميمي عن قبيصة قال: «قال شعبة لليث بن أَبي سُلَيْم: أين اجتمع لك عطاء، وطاووس، ومجاهد؟ فَقَالَ: إذ أبوك يضرب بالخف ليلة عرسه. قال قبيصة: فَقَالَ رجل كَانَ جالسًا لسفيان: فما زال شعبة متقيا لليث مذ يومئذ». [12]

وعن قبيصة أيضاً قال: قال شعبة لليث: أين اجتمع لك عطاء، وطاووس، ومجاهد؟ فَقَالَ: ليلة عرس أبيك بأمك" ذكره ابن عدي في الكامل عن الساجي عن محمد بن خلف التميمي عن قبيصة[13].

قلت: وما قاله شعبة هنا يدل على ضعفِ ليث بن أبي سُليم واختلاطه، وكذلك قول قبيصة يدل على أن شعبة ترك الرواية عنه لما علم فيه الاختلاط ولم يرو عنه بعده قط.

2. يحيى بن سعيد القطان (ت 198هـ).

ومما يدل على ضعْفِ ليث بن أبي سليم ، رأيُ يحيى بن سعيد القطان فيه. قال أحمد بن حنبل : مارأيتُ يحيى بن سعيد أسوأ رأياً في أحد منه في ليث بن أبي سليم ومحمد بن إسحاق وهمام، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم[14].

وعن محمد بن المثنى قال: ما سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن ليث بن أبي سليم ولا عن حجاج بن أرطاة. ذكره ابن عدي في الكامل عن الساجي عن محمد بن المثنى بذلك[15].

قلت: وهنا قد جرحه يحيى بن سعيد جرحاً لا يكاد يندمل، بحيث كان يسيئ الرأي فيه ، وكان لا يحدث عنه كما قال ابن المثنى.

3. يحيى بن معين (ت 233هـ).

عن يحيى بن معين برواية ابن محرز عنه : أنه سئل في ليث بن أبي سليم وحجاج بن أرطاة هل يكتب حديثهما؟ قال: نعم. وفي رواية الدوري عنه حينما سئل عن الليث وحجاج: قال: ما أقربهما. وفي رواية عثمان الدارمي عنه لما سئل في ليث، فقال: "ضعيف" وفي سؤالات ابن الجنيد قال: " ليس بذاك القوي" وسئل ابن معين مرة فقيل له: " ليث بن أبي سليم أضعف من يزيد بن أبي زياد وعطاء بن السائب؟ فقال:"نعم" [(16)]، وفي رواية ابنه أحمد قال ابن معين "هو أضعف من يزيد بن أبي زياد ، ويزيد فوقه في الحديث"[(17)].

قلت: وقول ابن معين أن ليثاً أضعف من يزيد بن أبي زياد وعطاء ففيه تضعيف نسبيٌّ لليث، بحيث أنه جعل ليثاً أضعف من يزيد وعطاء. ويزيد قال فيه ابن معين نفسه بقوله " ليس بالقوي"، وفي عطاء قال: "ثقة"، لكن قال الذهبي وابن حجر أن عطاء صدوق مختلط، ردئ الحفظ، وتغير بأخرة فبكلام الأئمة تبين لنا ضعفُ يزيد وعطاء، وليث أضعف منهما، والروايات السابقة عن ابن معين كلها تشير إلى تضعيف ليث.

لكن يشكل عليه ما رواه عنه أبو داود بأنه تشير إلى توثيق ليث عند ابن معين حيث قال الآجري سمعت أبا داود يقول: سالت يحيى بن معين عن ليث بن أبي سليم فقال: "ليس به بأس"[(18)]، فهذه العبارة توثيق منه لليث، فإن قوله "ليس به بأس" يعنى عنده بأن الراوي ثقة، ولكن هذا الاصطلاح أنزل عنده من قوله " ثقة " بالتصريح.

قال العراقي: لم يقل ابن معين إن قولي "ليس به بأس"كقولي "ثقة" حتى يلزم منه التساوي بين اللفظين، فالتعبير عنه بقوله ثقة أرفع من التعبير عنه بأنه لا بأس به، أو ليس به بأس" وإن اشتركا في مطلق الثقة"[(19)].

- **الجمع بين الأقوال المتعارضة عن ابن معين في ليث بن أبي سليم:**

وقد اختلفت الروايات عن ابن معين فبعضها تفيد توثيقه وبعضها تفيد تضعيفه، فرواية أبي داود التي قال فيها: "ليس به بأس" تفيد توثيقه كما تقدم، والروايات الأخرى تفيد تضعيفه. فيجاب عن هذا التعارض بأن الراجح عنه فيه هو الحكم بتضعيفه وذلك للأسباب التالية:

الأول: إن رواية أبي داود فيها اضطراب، إذ نقل أبوداود عن ابن معين قوله " ليس به بأس" وفي نفس السياق نقل جرحه بقوله: "عامة شيوخ ليث لا يُعرفون" [(20)].

الثاني: اتفق تلامذة ابن معين الأربعة في نقل التضعيف عنه في الليث، فيرجح نقلهم على نقل أبي داود ؛ لأنهم رووا عنه ولازموه وأخذوا عنه أحكامه في الرجال على وجه الاختصاص أبي داود الذي قلَّت ملازمته له.

الثالث: من المعلوم أن ابن معين من المتشددين الذين يجرحون الراوي بغلطة أو غلطتين، فلا يتصور مع تشدّده أن يوثق ليثاً وقد اجتمع فيه "سوء الحفظ ، والاختلاط في آخر عمره مع ما يراه ابن معين من جهالة عامة شيوخه".

4. أبو حاتم الرازي (ت 277هـ).

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: "ليث بن أبي سليم لا يُشتغل به وهو مضطرب الحديث"[(21)].

قلت: وقول أبي حاتم هذا فيه تضعيف لليث، بقوله مضطرب الحديث ...

وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: " ليث بن أبي سليم أحب إليّ من يزيد بن أبي زياد كان أبرأ ساحة، يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث، فذكرت له قول جرير فقال: أقول كما قال جرير"[22].

وفي قول أبي حاتم هنا توثيق نسبي لليث بن أبي سليم إذ أنه قال في ليث: "هو أحب إليّ من يزيد بن أبي زياد" ويزيد هو ضعيفٌ كما قال ابن حجر في التقريب "ضعيفٌ كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيّاً"[23]، فمن كان حاله هذا لا يشك أحد في ضعفه، وليث أيضا ضعيفٌ في ضوء قول أبي حاتم فيه حيث أنه صرّح على تضعيفه في الحديث بقوله " لا يشتغل به، مضطرب الحديث ونحوه من العبارات كما تقدم كلها تدلّ على ضعف الراوي عنده.

5. النسائي : أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت 303هـ).

ومما يدلّ على تضعيف النسائي لليث بن أبي سُليم قوله: ليث بن أبي سليم "ضعيف كوفي"[24].

وهنا قد صرّح الإمام النسائي بالحكم عليه بالتضعيف مطلقاً.

6. ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت 354هـ).

الإمام ابن حبان متشدّد في التجريح، ومتساهل في التعديل، وقد حكم على الليث بالضعف بقوله:"اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين[25].

قلت: جرح ابن حبان فيه جرح مفسر بأنه يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، فكان ذلك سببا لترك مروياته.

- **دراسة وتحليل أقوال الأئمة المتشدّدين في ليث بن أبي سليم:**

اختلف المجرحون لليث في درجة تضعيفه ولهم من هذه الناحية نوعان:

الأول: من جرحوه جرحاً شديداً لا يندمل وهم الجمهور أمثال يحيى بن سعيد القطان وأبي حاتم وابن حبان.

الثاني: من جرحوه جرحاً خفيفاً ومن هؤلاء يحيى بن معين؛ فإنه قال فيه مرةً "ضعيفٌ" والقاعدة أن ابن معين إذا قال في راوٍ "ضعيفٌ" فإنه يُعنى به التضعيف الشديد لا يكتب حديثه"[26] إلا أن هناك قرينة تمنع من أن يراد بقوله التضعيف الشديد، ومن ذلك قوله فيه كما في رواية ابن محرز " يكتب حديثه" وهذا القول في ضوء اصطلاحه الخاص يُعنى به أنه من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم[27]. فإن هذا القول يحدد درجة التضعيف في قوله "ضعيفٌ" أنه وإن كان ضعيفاً إلا أنه ممن يكتب حديثه، ومما تجد الإشارة إليه أن قول ابن معين "يكتب حديثه" يراد به تضعيف الراوي هنا ولا يعنى به تعديله إلا أنه يحدد درجة التضعيف بأن الجرح فيه خفيف، ويؤيده ما رواه العقيلي في الضعفاء أنه قال في الليث هذا " ضعيفٌ إلا أنه يكتب حديثه"[28].

المطلب الثاني: أقوال الأئمة المعتدلين مع الدراسة والتحليل

1. ابن سعد: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بْنُ سَعْد كَاتب الْوَاقِدِيّ (ت 230 هـ)

قال ابن سعد:" وكان ليث رجلاً صالحاً عابداً وكان ضعيفاً في الحديث، يقال:كان يسأل عطاء وطاووسا ومجاهدا عن الشيء فيختلفون فيه فيروي أنهم اتفقوا من غير تعمد لذلك"[29].

بيّن ابن سعد سبب الضعف، وهو جمع الشيوخ في الإسناد مع اختلافهم في سرده ومضمون المتن.

2. الإمام أحمدُ بن حنبل أَبُو عَبْدِ اللَّه الشَّيباني (ت 241 هـ)

سئل أحمد بن حنبل عن ثوير بن أبي فاختة وليث بن أبي سليم ويزيد بن أبي زياد فقال: "ما أقرب بعضهم من بعض". وسئل عنه في قول جرير في ليث بأنه كان أكثر تخليطاً من يزيد بن أبي زياد وعطاء بن السائب؟ فقال: "أقولُ كما قال جرير"، وقال عبد الله سمعت أبي يقول: "ليث مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس"[30]. وفي رواية المروزي عنه لما سئل عن الليث فقال: " ليس هو بذاك"، ومرة قال: "ضعيفٌ"، ومرة قال: "أضعف من يزيد بن أبي زياد"[31]. وفي سؤالات أبي داود لما سئل عنه فقيل له: " ليث بن أبي سُليم أحبّ إليك أو يزيد بن أبي زياد؟ فقال: "ليث يزيدُ عنه اختلاف مرة طاووس مرة مقسم ومرة مجاهد"[32]. قلت: وفيه إشارة إلى تقديم يزيد على ليث، ويفسره قول ابن معين المتقدم ذكره والدارقطني سيأتي.

- **دراسة وتحليل لقول أحمد في ليث:**

لقد تنوعت أقوال الإمام أحمد في الحكم في الراوي ليث، لكن كلها تقارب بعضها بعضاً وتشير إلى تضعيفه؛ فمرةً يجرحه بالصراحة بقوله "ضعيفٌ" ومرة يجرحه نسبياً، ومرة يجرحه لأجل اختلاطه، وأما تضعيفه نسبياً فقد قال فيه بأنه أضعف من يزيد بن أبي زياد، ومرةً قال: أنه أكثر اختلاطاً من يزيد وعطاء".

قلت: فإننا إذا نظرنا في حال يزيد وعطاء بأنه ماذا حكم عليهما أحمد نفسه، فإن يزيد قد ضعفه أحمد بقوله " ليس بذاك" وأما عطاء قال فيه أحمد " هو ثبتٌ". لكن يشكل عليه ماقاله الإمامان الذهبي وابن حجر في عطاء، فإن الذهبي قال : "فيه لين"، ثم قال: "ثقة ساء حفظه بأخرة"، وقال ابن حجر"صدوق اختلط"[33]. ويزيد بن أبي زياد حكم عليه أيضاً الذهبي وابن حجر بالضعف، قال الذهبي "شيعي صدوقٌ ردئ الحفظ" وقال ابن حجر "ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيّاً"[34].

وحكم الإمام أحمد –أيضاً– على ليث بأنه مثل ثوير بن فاخته الذي هو ضعيفٌ ، قال الذهبي في ثوير بأنه واهٍ ، وقال ابن حجر " ضعيفٌ رُمي بالرفض" [35].

ومن خلال دراستنا لأقوال الإمام أحمد في الليث تبين لنا حكم تضعيفه له ، فقد جعله مثل ثوير الضعيف، وكذلك جعل ضعفه أشد من ضعف يزيد وعطاء اللذان اختل ضبطهما وساء حفظهما، فبعد جمع أقوال الأئمة في هؤلاء الثلاثة تبين لنا ضعفهم، فصنيع أحمد في ليث بأنه أضعف من هؤلاء صار ضعفه شديداً. والله أعلم.

3. الإمام البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أَبُو عَبْد اللَّه (ت 256 هـ)

قال البخاري : ليث بن أبي سليم صدوق ربما يهم في الشيئ"[36].

قلت: البخاري رحمه الله قد صرح هنا بتوثيقه بقوله "صدوق" لكنه ليس مطلقاً بل اقتراناً بالحكم فيه بالوهم ، فيظهر من قوله بأن الراوي مطعون من ناحية ضبطه إذ ليس هناك من الأئمة من وثّقه توثيقاً مطلقاً.

4. أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ : عبيد الله بن عبد الكريم (ت 264)

قال أبو زرعة "ليث بن أبي سليم لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث"[37].

قلت: قول أبي زرعة تشير إلى الحكم بتضعيف الراوي عنده إذ أنه قال فيه "لين الحديث" وجعله ممّن لا تقام به الحجة في علم الحديث.

5. أبو داود سليمان بنُ الأَشْعَث بن شَدَّاد (ت 275 هـ

قال أبو داود حدّث شعبة عن جماعة من الضعفاء وهم : مسلم الأعور والعزرمي وعمرو بن عبيد وموسى بن عبيدة وجابر الجعفي والحسن بن عمارة وكان شعبة يقول: " لا يحل لي أن أحدث عن الحسن بن عمارة. فقال الآجري لأبي داود : قد حدث عن ليث!! فقال أبو داود: "ليث هو ليس مثل هؤلاء"[38].

ومن خلال ما سبق من قول أبي داود يتضح لنا أن ليثاً يُعتبر به مع الضعف الذي فيه حيث أنه قال: كان شعبة لا يحدث عن الحسن بن عمارة –لضعفه– وكان يحدث عن ليث، وهذا الكلام توثيق نسبي منه لليث. لكن يُجاب عليه بأن توثيقه له لكون شعبة قد روى عنه –يرد عليه ما رواه العقيلي من طريق قبيصة قال قال شعبة ليث بن أبي سليم أين اجتمع لك عطاء وطاوس ومجاهد فقال: إذ أبوك يضرب بالخف ليلة عرسه قال قبيصة فقال رجل لسفيان فما زال شعبة متقيا لليث من يومئذ"[39] فبهذا لا يسلّم توثيق أبي داود له بحجة أن شعبة قد روى عنه.

6. ابْنُ عَديّ عَبْدُ الله بنُ عديّ بن عبدِ اللهِ الجرجانيّ (ت 365هـ)

قال: "وليث بن أبي سليم له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكرت وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه"[40].

فهنا وثقه ابن عدي من وجهين:

الأول: كون ليث روى أحاديث صالحة.

الثاني: كون شعبة والثوري قد رويا عنه، واشتهرا بأنهما لا يرويان إلا عن ثقة.

يُجاب عليه: بأن توثيقه لكون شعبة روى عنه يرد عليه بالرد السابق عند قول أبي داود بأن شعبة تركه.

وأما قوله "له أحاديث صالحة غير ما ذكرت" فهو مسلّمٌ ؛ لأن رواية المناكير قد يستعمل في الثقة إذا روى المناكير عن الضعفاء، ومن ذلك أن الحاكم سأل الدارقطنيَّ عن سليمان بن بنت شرحبيل فقال: "ثقة". قال الحاكم: قلت:"أليس عنده مناكير"؟ قال: يحدث بها عن قوم ضعفاء فأما هو فهو ثقة"[41]، فيظهر من هذا أن من روى أحاديث منكرة لا يلزم منه ردّ مرويات الراوي كلّها إلا إذا وصف الراوي بأنه "منكر الحديث" فحينئذ يستحق ترك مروياته، أما غيرها من العبارات مثلاً: "يروي مناكير" ونحوها من العبارات الأخرى لا تقتضي الديمومة، كيف وقد قال أحمد في محمد بن إبراهيم التيمي يروي أحاديث منكرة وهو ممن اتفق عليه الشيخان وإليه المرجع في حديث الأعمال بالنيات[42]. ومع هذا كله فإن ليثاً ضعيفٌ، إلا أنه يحتج به في المتابعات والشواهد لكونه الأحاديث الصالحة له ، ولذلك روى عنه مسلم في صحيحه مقروناً بغيره.

7. الدّارَقطنيّ أبو الحسن علي بنُ عمرَ بنِ أحمد (ت 385هـ)

قال الإمام الدارقطني في ليث بن أبي سُليم حينما سأله البرقاني فقال: "صاحب سنة يخرّج حديثه.. إلى أن قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب"[43]. ثم إنه قال عنه في السنن : "ليس بحافظ" وقال مرة : سيئ الحفظ" ومرة قال: "ليس بالقوي"[44].

وهنا قد تعارض أقوال الدارقطني في الحكم على ليث بن أبي سُليم ، فيُجمع بين أقواله وذلك:

قوله في سؤالات البرقاني "صاحب سنة يخرّج حديثه" يحمل على تخريج حديثه للاعتبار لا للاحتجاج به.

وأما تضعيفه بقوله " ليس بالقوي ونحوه من العبارات ، يُجاب عليها: أن ما نقله البرقاني عنه هو الحكم العام في الراوي من حيث هو فهو عدل يعتبر بحديثه، وأما تضعيفه له في السنن فإنه يتجه إلى الإسناد الذي أورده الدارقطني فقط ولا يكون حكماً عاما في الراوي، يؤيد هذا أن الحديث الذي ضعفه الدارقطني في السنن لأجل الليث رواه الليث متصلاً عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر الدراقطني طريقاً آخر محفوظاً فقال: والمحفوظ عن هشيم عن إسماعيل بن سالم عن مجاهد مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم[45].

- **دراسة وتحليل أقوال الأئمة المعتدلين في ليث بن أبي سليم:**

وبعد الدراسة والتحليل لأقوال الأئمة المعتدلين والتأمل فيهم يتبين الحكم على الراوي بأنه ضعيفٌ لكن ضعفه ليس بشديد ؛ لأنهم جرحوه لسوء حفظه واختلاطه بأخرة ، ومن المعلوم أن من اختلط في آخر عمره ثم إنه لم يتميز ما حدث به قبل الاختلاط مما حدّث به بعده فمثل هؤلاء يتقوى حديثه بالمتابعات والشواهد ويرتقي بذلك إلى الحسن لغيره[46]. فحالُ ليث كذلك من الذين اختلطوا بأخرة ولم يتميز ما حدث به قبله مما حدّث به بعده. ويؤيد لهذا قول ابن عدي فيه: "يكتب حديثه" ، فبهذه الأقوال كلها يحكم على الراوي بأنه من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثه في المتابعات والشواهد.

المطلب الثالث: أقوال الأئمة المتساهلين مع الدراسة والتحليل

1. العِجْلِيّ : أبو الحسن أحمد بنُ عبدِ الله بن صالح الكوفي (ت 261هـ).

قال الإمام العجلي : ليث بن أبي سُليم جائز الحديث، ومرة قال: لا بأس به[47].

ومن المعلوم أن العجلي يعتبر من الأئمة المتساهلين ، فإن تساهله في التوثيق قد حكم في ليث بقوله "جائز الحديث". وينبغي أن نعلم بأنه إذا قال العجليُّ في راوٍ "جائز الحديث" فهو عند ابن حجر وغيره "ضعيف"، وأحياناً قال فيه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس". وأيضاً قول العجلي في الراوي "لا بأس به" قال فيه الحافظ ابن حجر "ضعيفٌ".

قلت: ومما سبق يتبين ضعف الرواي.

المطلب الرابع: أقوال الأئمة الآخرين مع الدراسة والتحليل

1. أيوب بن أبي تميم السختياني (ت 131هـ).

قال حماد بن زيد: قدم علينا البصرة حماد بن أبي سليمان فلم يأته أيوب، فلم نأته، قال: وكان إذا لم يأت أيوب أحدا لم نأته، قال: وقدم علينا ليث بن أبي سليم فأتاه أيوب، فأتيناه"[48].

قلت: ففي هذه العبارة شبه توثيق لليث، إذ كون أيوب امتنع عن الإتيان إلى حماد بن سليمان وقد أتى إلى ليث بن أبي سُليم يُعطى له اعتباراً. لكن الرواية الأخرى عن أيوب تفيد تجريح ليث، وبهذا يكون التعارض بصنيعه السابق الذي يفيد توثيقه. فالرواية التي تفيد تجريح الراوي بقول أيوب وهي أنه حينما سئل عنه لمَ لمْ تكتب عن طاووس؟ فقال: أتيته لأسمع منه فرأيته بين الثقلين : عبد الكريم بن أمية وليث بن أبي سُليم [(49)]. إلا أن هذه الرواية وفي إسناده محمد بن داود بن خزيمة وضاعٌ، فالرواية عن أيوب غير ثابت، فعلى هذا المعتمد عن أيوب هو ماجاء في الرواية الأولى التي فيها شبه توثيق لليث.

2. عبد الوارث بن سعيد (ت 180هـ).

قال عبد الوارث بن سعيد: " ليث بن أبي سُليم من أوعية العلم"، ذكره ابن عدي في الكامل من طريق يوسف بن الضحاك عن أبي معمر عن عبد الوارث به. وجزم المزي هذا السند في تهذيب الكمال[(50)].

قلت: وهنا قول عبد الوارث بأن ليثاً كان من أوعية العلم فهذا توثيق له في باب الدراية لا يعارض بما جاء عن الأئمة فيه في باب الرواية فهو وإن كان من أوعية العلم، لكنه اختلط فروى بما يستحق التوقف في رواياته.

3. فُضيل بن عياض (ت 187هـ).

قال فضيل بن عياض: كان ليث بن أبي سُليم أعلم أهل الكوفة بالمناسك"، وهذا ما ذكره الآجري عن أبي داود عن أحمد بن يونس عن فضيل [(51)].

قلت: وما قاله فضيل في ليث توثيق له في باب الدراية لا توثيق له لا يعارض ما جاء عن الأئمة فيه في باب الرواية على تضعيفه بالاختلاط وسوء الحفظ فيستحق النظر والتوقف. والله أعلم.

4. عيسى بن يونس (ت 187هـ).

قال عيسى بن يونس: "رأيتُ ليث بن أبي سُليم وكان قد اختلط وكنت ربما مررتُ به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن"، وهذا ما ذكره ابن حبان عن مكحول عن الحسين الرهاوي عن مؤمل بن الفضل عن عيسى بن يونس[(52)].

قلت: بعد التأمل في قولِ عيسى بن يونس يظهر لنا الحكم منه في ليث بتضعيفه إذ أنه حكم فيه بالاختلاط ؛ لأنه رآه قد اختلط وكان يصعد المنارة في ارتفاع النهار ويؤذن، وفي بعض الروايات وكان يقول: "الصلاة خير من النوم" وبذلك نستطيع أن نقول في ليث أنه ضعيفٌ لكنه مع ذلك يتقوى بالمتابعات والشواهد كما تقدم. والله أعلم.

5. جرير بن عبد الحميد (ت 188هـ).

ومما يدل على اختلاط ليث ما قاله جرير فيه، حيث سئل جرير عن ليث بن أبي سليم وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد؟ فقال: يزيد أحسنهم استقامة في الحديث ثم عطاء وكان ليث أكثرهم تخليطاً" هذا ما ذكره العقيلي من طريق عبد الله بن أحمد قال سمعت عثمان بن أبي شيبة أنه سأل جرير[(53)]، فهنا تضعيف نسبي لليث من جرير فقد جعله أضعف وأكثر اختلاطاً من يزيد وعطاء، وبالتالي يظهر الحكم منه في ليث على تضعيفه بكونه مختلطاً.

6. عبد الرحمن بن مهدي (ت 198هـ).

ذكر ابن أبي حاتم عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي: "ليث بن أَبي سليم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، ليث أحسنهم حالا عندي"[54].

قلت: وفيه توثيق نسبي لليث؛ لأن هؤلاء الثلاثة كلهم من المختلطين وممن ساء حفظهم إلا أنه بعد التأمل في كلام ابن مهدي يتضح أن ليثاً أخف ضعفاً من يزيد وعطاء ، ويدل له قوله فيه: ليث أحسنهم حالاً عندي.

المطلب الخامس: أقوال الأئمة المتأخرين مع الدراسة والتحليل.

1. الذهبي: شمس الدين أبوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748هـ).

قال الذهبي: ليث بن أبي سُليم فيه ضعفٌ يسير من سوء حفظه وكان كثير الصلاة والصيام والعلم واحتج به البعض"[55]،

وقال أيضاً هو حسن الحديث إنما ضعف به لاختلاطه بأخرة. وقال مرة: "محدث الكوفة وأحد علمائها الأعيان"[56].

- **دراسة وتحليل قول الذهبي في الليث:**

عبارات التجريح من الذهبي في ليث كلها بسبب اختلاطه وسوء حفظه، وأما قوله فيه: "محدث الكوفة وعلمائها الأعيان" فإنه لا يتعارض بما قال عنه بأنه اختلط وساء حفظه ؛ لأن الاختلاط حصل له في آخر عمره فترك الأئمة الاحتجاج به عن انفراده وحده وإلا هو كان محدّثاً بالكوفة وعالماً هناك وكان الناس ينتفعون من علمه وفضله.

2. ابن حجر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ).

قال الحافظ ابن حجر: ليث هو أحد العلماء والنساك ، روى عنه: معمر والثوري وخلق كثير، وقال أيضاً: "صدوقٌ اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، خت م 4"[57].

قلت: بعد النظر والتأمل في قول ابن حجر في ليث عرفنا الدّقة منه في الحكم على الراوي فإنه في أول الأمر وثّقه من ناحية عدالته بقوله: "صدوقٌ" لكن توثيقه هذا جاء مقترناً بالجرح الذي حصل له بسبب الاختلاط في آخر عمره فلم يتميز ما حدث به قبل الاختلاط مما حدث به بعده، فبدأ العلماء يتركون الاحتجاج به عند انفراده.

3. الإمام الشوكاني: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: 1250هـ).

قال الشوكاني في ليث بن أبي سُليم "ضعيفٌ" ومرة قال: "مختلف فيه". ومرة " متكلم فيه"[58].

قلت: فكل هذه الأقوال تدل على تضعيفه منه ولا تعارض فيها.

- **دراسة وتحليل أقوال الأئمة المتأخرين في ليث بن أبي سُليم:**

بعد الدراسة والتحليل وبعد التأمل في أقوال هؤلاء الأئمة يتبين الحكم منهم في ليث بأنه ضعيفٌ ، وكل هؤلاء ضعّفوه لأجل إختلاطه في آخر عمره وسوء حفظه وبالتالي اضطروا إلى ترك حديثه عند انفراده لعدم تميزه ما حدّث به قبله مما حدث بعده.

المبحث الثالث: دراسة وتحليل أقوال الأئمة الموثقين والمجرحين له وتحديد وجوه الطعن فيه.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: دراسة وتحليل لأقوال الأئمة الموثقين للراوي.

الأئمة الذين وثقوا ليثاً وهم على نوعين:

الأول: نوعٌ لم يصرحوا بتوثيقه وإنما هم أطلقوا فيه عبارات يستفاد منها التوثيق إما نسبيًّا وإما جانبيًّا وهؤلاء : أبوداود السجستاني وابن سعد وأيوب السختياني وعبد الوارث بن سعيد وفضيل بن عياض وعبد الرحمن بن مهدي.

وقد سبق مناقشة أقوالهم وحكمهم في الليث في المبحث الثاني.

الثاني: من صرّح بتوثيقه وليس إطلاقاً وإنما هو إقتراناً بالحكم بضعفه أو وهم فيه وهؤلاء : الإمام البخاري ، والدارقطني وعثمان بن أبي شيبة، ومسلم بن الحجاج والساجي وغيرهم.

فعلى هذا يتحم القول بأن الراوي مطعون مناحية ضبطه إذ ليس هناك من الأئمة من وثقه توثيقاً مطلقاً.

المطلب الثاني: دراسة وتحليل لأقوال الأئمة المجرحين للراوي

المجرحون لليث أكثر عدداً من الموثقين له، وقد سبق مناقشة أحكام هؤلاء. وينقسم المجرّحون إلى قسمين:

الأول: من جرّحه لسوء حفظه مثل ابن معين و أبو زرعة، والدارقطني وابن عيينة وابن سعد وغيرهم.

الثاني: من جرحه لأجل إختلاطه في آخر عمره وهم: ابن حبان ، وأحمد وجرير والبزار وابن منجويه وغيرهم. وهذا الإختلاف إختلافُ تنوعٍ في الحكم على الراوي بالضعف وليس اختلاف تضادّ ، فمن جرّحه لسوء حفظه لا يُعنى به أنه ينكر حُدوث الاختلاط فيه وكذلك من جرّحه لإختلاطه لا يُعنى به أنه يُحمد حفظه قبل إختلاطه اللّهم إلا ماقال ابن حبان –وتقدم معنا– إذ أنه قصر جرحه فيه في زمن إختلاطه بقوله :" كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه"[(59)].

- **ويختلف المجرّحون له في درجة التضعيف ولهم من هذه الناحية نوعان:**

الأول: من جرّحه جرحاً شديداً لا يندمل وهم الجمهور أمثال يحي القطان وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وغيرهم.

الثاني: من جرّحه جرحاً خفيفاً وهم: أبو زرعة وابن معين وابن سعد والجوزجاني والبزار وغيرهم من الأئمة.

المطلب الثالث: تحديد وجوه الطعن في الراوي.

لقد تبيّن لنا مما سبق من دراسة أحكام الأئمة النقاد أن كل من تكلموا في ليث فإنما تكلموا فيه من ناحية ضبطه فقط، فهو سيئ الحفظ، كثير الغلط أولاً، ومختلط في آخر عمره ثانياً. واتفق على ذلك كل من فسّر الجرح فيه إلا أن ابن معين انفرد عن هؤلاء بجرحه له لكثرة روايته عن المجاهيل فقال فيما رواه عنه أبو داود: "عامة شيوخه لا يُعرفون" وهذا الجرح مناقش بعدة أمور:

الأول: هذا الحكم نقله عنه أبو داود فيما رواه عنه الآجري وقد ذكر أبو داود في نفس السياق قول ابن معين في الليث "ليس به بأس" ومعلوم أن ليس به بأس يُعنى به ابن معين أنه ثقةٌ ، فلا يتصور أن يوثقه ابن معين ثم يقول في نفس السياق "عامة شيوخه لا يعرفون" وقد سبق أنّ نقْلُ أبي داود عن ابن معين توثيقه لليث معارض بما نقله تلامذته الآخرون في جرحه فكذا نقله عنه هذا الجرح معارض به لا سيما وقد جاءت العبارتان في سياق واحد.

الثاني: لو كان الأمر كما في رواية أبي داود لنَقَله تلامذة ابن معين الآخرون الذين أخذوا عنه كلامه في الرجال على وجه الإختصاص وقد سبقتنا رواياتهم ليس فيها ما يفيد هذا المعنى، بل عباراتهم تشعر بأن ابن معين إنما تكلم فيه من ناحية ضبطه فقط.

الثالث: أن الحكم بجهالة شيوخه عموماً يخالف الواقع فإن عامة شيوخه من التابعين والجهالة في طبقة التابعين أقلّ وجوداً وتأثيراً من الجهالة فيما سواها من الطبقات، ولذلك جعل العلماء حكما خاصا للمجهولين من التابعين. فقال الذهبي: "وأما المجهولون في الرواة فإن كان الرجل من كبار التابعين وأوساطهم احتمل حديثه وتُلقّي بحسن الظن إذا سلم من مخالفة الأصول ومن ركاكة الألفاظ، وإن كان الرجل منهم من صغار التابعين فسائغ رواية خبره ويختلف ذلك بإختلاف جلالة الراوي عنه وتحرّيه وعدم ذلك"[(60)]. فإذا كان الراوي المجهول في هذه الطبقة (أي التابعين) فإنه يُحتمل حديثه ولا تجرح جهالته في نفسه غالباً، فكيف تتعدى جهالته إلى تضعيف من روى عنه وتجريحه وهي لا تجرح في نفس الراوي المجهول. وقد ذكر الإمام المزي من شيوخ الليث ما يقارب أربعين رجلاً جُلُّهم معروفون.

فمن الثقات : مجاهد بن جبر المكي وأشعث وطاووس وعكرمة مولى ابن عباس ونافع مولى ابن عمر وغيرهم.

ومن الضعفاء: شهر بن حوشب وأبو إسحاق السبيعي وغيرهما، وليس منهم من المجاهيل الذين لم يتبين أمرهم إلا القليل بل النادر، وبذلك يكون الجرح المعتبر فيه هو ما اتفق عليه الجمهور من كونه سيئ الحفظ والاختلاط بأخرة.

خاتمة البحث:

بعد تطواف غير يسير في جنبات هذا البحث، أقول أنّني بذلت كلّ ما في وسعي واستفرغت جهدي في جمع أقوال علماء الجرح والتعديل في ليث بن أبي سليم ودراستها وتحليلها، وتوصلت إلى النتيجة بأن ليثاً هو ضعيفٌ للأمور التالية:

1. أن الراوي ليث بن أبي سُليم في حفظه شيء من أصله.
2. يزداد ضعفه إذا جمع بين عطاء وطاووس ومجاهد.
3. فهو ضعيفٌ لأجل اختلاطه في آخر عمره .
4. اختلف تعامل الأئمة في الحكم عليه فهو "صدوق سيئ الحفظ" من الناحية النظرية، لكنه ضعيفٌ من الناحية التطبيقية، وذلك ؛ لأجل اختلاطه في آخر عمره وعدم تميزه ماحدَّث به قبله مما حدَّث به بعده فترك حديثه.
5. معظم الأئمة مثل ابن مهدي وابن معين والدارقطني ضعَّفوه بعبارات تقضي الضَّعف الخفيف وليس الشَّديد.
6. إن الدارقطني كثيرا ما يضعِّف الحديث في سننه لأجل الليث، مع أنه يوثقه بقوله " صاحب سنة يخرّج حديثه" كما في سؤالات البرقاني له، ومن هنا نعرف الدّقة في حكم ابن حجر على ليث بقوله:"صدوق اختلط فلم يتميّز حديثه فترك لأجله".
7. ومما سبق يتبين أن توثيق من وثّقوه فهو من ناحية عدالته وصلاحه وعبادته، وأما تضعيف من ضعّفوه فهو من ناحية ضبطه وسوء حفظه واختلاطه، ولا يمنع هذا أن تكون للراوي أحاديث صالحة كما نص على ذلك ابن عدي في الكامل، ويعرف الصالح من حديثه بقرينة المتابعات والشاهد ومن هنا استجاز الإمام مسلم الرواية عنه في صحيحه مقروناً. والله أعلم.

وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الهوامش والمصادر:

(1) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (349/6)، محمد بكر إسماعيل، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
تاريخ الكبير للبخاري (240/6).
Tabqat-u-lkobra, Li lbn Sad. (6/349). Tarikh al kabir. Lil Bokhari. (6/240).

(2) انظر : المجروحين لابن حبان (230/2). Al-Majroheen, Ibn hibban (2/230)

(3) المصدر السابق (231/2). وسير أعلام النبلاء للذهبي (179/6).
Ibid. (2/231) . Siyar Alamunnabla . Alzahabi (6/179)

(4) انظر: الضعفاء للعقيلي (14/4). Addoafa Liloqaily. (4/14).

(5) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (179/6). Seyar Alam-u-Nobla, Lezahbi (6/179)

(6) انظر: التاريخ لابن معين برواية الدوري عنه (501/2)الطبقات الكبرى (349/6). الكامل لابن عدي (87/6) لسان الميزان لابن حجر (347/7).
Attrikh, Ibn Maeen. (2/501). Tabqat-u-lkobra, lbn Sad. (6/349). Al kamil. Ibn Adi (6/87)

(7) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (349/6). وكتاب الطبقات لخليفة خياط (ص 166).
Tabqat-u-lkobra, lbn Sad. (6/349). Kitab-u-tabqat. Khalifa khyyat (p 166).

(8) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (179/6). Seyar Alam-u-Nobla, Lezahbi (6/179)

(9) انظر: المصدر السابق. و الكنى والأسماء للإمام مسلم (122/1 – 175- 929).
Ibid. (2/231) . Alkuna . Imam Muslim . (1/122, 175 , 929).

(10) انظر: تهذيب الكمال للمزي (281/24) ترجمة (587) و الكنى والأسماء للإمام مسلم (122/1).
Tahzeebul-kamal. Lilmizi (24/281) . Alkuna . Imam Muslim . (1/122).

(11) انظر: المجروحين لابن حبان (232/2) و العبر في خبر من غبر للذهبي (150/1).
Al-Majroheen, Ibn hibban (2/232). Alibar fe khabareman ghabar. Lizzahbi (1/150).

(12) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (15/4)، وهذا السند قد جزم به المزي في تهذيب الكمال (285/24) ترجمة (5017).
Addoafa Liloqaily. (4/15).

(13) انظر: الكامل لابن عدي (88/6).وهذا السند جزم به المزي في تهذيب الكمال (285/24) ترجمة (5017).
Al kamil. Ibn Adi (6/88)

(14) انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد (213/2) وهذا السند جزم به المزي في تهذيب الكمال (285/24) ترجمة (5017).
Al-ilal wamarifturijal, Li Ahmad (2/213).

(15) انظر: الكامل لابن عدي (88/6).وهذا السند جزم به المزي في تهذيب الكمال (287/24) ترجمة (5017).
Al kamil. Ibn Adi (6/88)

(16) انظر: معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز عنه (ص 84). والتاريخ لابن معين برواية الدوري عنه (502/2) و تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ص 159)، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين (402) ترجمة (553). و الضعفاء الكبير للعقيلي (17/4).

Marifaturijal. Ibn maeen. Ibn moharriz (p 84). Attarikh. Ibn maeen Doori (2/502).

(17) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله (32/3). Al-ilal wamarifturijal, Li Ahmad (3/32).

(18) سؤالات الآجري أبا داود (304/1) ترجمة (498). Sowalatu-Ajori Abu Dawood. (1/304).

(19) انظر: التبصرة والتذكرة للعراقي (7/2). Attabsira wattazkira. Liliraqi (2/7)

(20) انظر: سؤالات الآجري أبا داود (304/1) ترجمة (498). وسيأتي الكلام عنه أثناء التوضيح عن تحديد وجوه الطعن في الراوي.

Sowalatu-Ajori Abu Dawood. (1/304).

(21) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (178/7). Al-Jarah watadeel Libn abi Hatim Al-razi (7/178).

(22) المصدر السابق (179/7). Ibid. (7/179)

(23) تقريب التهذيب لابن حجر ترجمة رقم (7717). Taqreeb-u-tahzeeb. Li Ibn Hajar (7717)

(24) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ترجمة رقم 511). Addoafa wal matrokeen. Linnasai. (511)

(25) المجروحين لابن حبان (232/2). Al-Majroheen, Ibn hibban (2/232)

(26) علوم الحديث لابن الصلاح (ص 238). Uloom-u-lhadith. Li Ibn Salah. (p 238).

(27) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (242/1-243). Al kamil. Ibn Adi (1/242/243)

(28) الضعفاء للعقيلي (17/4). Addoafa Liloqaily. (4/17).

(29) المصدر السابق. Ibid

(30) انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله . (131/2). Al-ilal wamarifturijal, Li Ahmad (2/131).

(31) انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية المروزي عنه (131/2). Al-ilal wamarifturijal, Li Ahmad (2/131).

(32) انظر: سؤالات أبي داود لأحمد ، ترجمة (350). Sowalatu-Abidawood Li Ahmad. (350).

(33) انظر : الكاشف للذهبي (ترجمة 3798)، والتقريب لابن حجر (ترجمة 4592).

Al-kashif. Lizzahabi. (3798). And Taqreeb Li Ibn Hajar (4592)

(34) انظر : الكاشف (ترجمة 6417)، والتقريب (ترجمة 7717).

Al-kashif. Lizzahabi. (6417). And Taqreeb Li Ibn Hajar (7717)

(35) انظر : الكاشف (ترجمة 732). والتقريب (ترجمة 862). Al-kashif. (732). And Taqreeb (862)

(36) روى عنه الترمذي في الجامع كتاب الأدب باب دخول الحمام (90/8). وانظر أيضاً : علل الترمذي لابن رجب (ص 293).

Jamie al-termizi. (8/90). Ilal-ut-tirmizi. Li Ibn Rajab. (p293)

(37) سؤالات الآجري أبا داود (13/2-14). Sowalatu-Ajori Abu Dawood. (2/13-14).

(38) روى عنه الترمذي في الجامع كتاب الأدب باب دخول الحمام (90/8). وانظر أيضاً : علل الترمذي لابن رجب (ص 293).

Jamie al-termizi. (8/90). Ilal-ut-tirmizi. Li Ibn Rajab. (p293)

(39) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (15/4). Addoafa Liloqaily. (4/15).

(40) الكامل لابن عدي (89/6). Al kamil. Ibn Adi (6/89)

(41) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص 217- 218).Sowalat-ul-Hakim liddarqutni (P 217-18)

(42) انظر: فتح المغيث للسخاوي (373/1). Fathul-mugheth, Lissakhawi. (1/373).

(43) انظر: سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه (ص 58) ترجمة (421) (p 58) . Sowalat-ul-Burqani liddarqutni

(44) انظر: سنن الدارقطني (68/1 – 69) و (170/2). (2/170) ,(1/68-69) Sonan-e-Darqutni.

(45) انظر: المصدر السابق (170/2). Ibid (2/170)

(46) انظر: نزهة النظر شرح نخبة الفكر لابن حجر (ص 51 – 52). (p 51-52) Nozhat-u-nazar. Li Ibn Hajar

(47) انظر: معرفة الثقات للعجلي ، (231/2). .Marifat-u-siqat. Lil ijli. (2/231)

(48) الطبقات الكبرى لابن سعد (286/7). Tabqat-u-lkobra, lbn Sad. (7/286).

(49) الضعفاء الكبير للعقيلي (15/4). Addoafa Liloqaily. (4/15)

(50) الكامل في ضعفاء الرجال (88/6). Al kamil. Ibn Adi (6/88)

(51) سـؤالات الآجري أبا داود (304/1) ، وجزم بـه المزي في التهـذيـب (286/24). Sowalatu-Ajori Abu Dawood. (1/304).

(52) المجروحين لابن حبان (231/2) ، والسـند جزم به المزي في تهذيب الكمال (285/24). Al-Majroheen, Ibn hibban (2/231).

(53) الضعفاء للعقيلي (15/4) وتهذيب الكمال للمزي (282/24) Addoafa Liloqaily. (4/15)

.

(54) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (178/7). والسند جزم به المزي في تهذيب الكمال (284/24).

Al-Jarah watadeel Libn abi Hatim Al-razi (7/178).

(55) الكاشف للذهبي (13/3) (ترجمة رقم 4761). Al-kashif. Lizzahabi. (4761)

(56) ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي (ترجمة 3503) ، وسير أعلام النبلاء له أيضاً (179/6).

Dewan-o-doafa walmatrokin, Li Zahabi. (3503). Seyar Alam-u-Nobla, Lezahbi (6/179)

(57) لسان الميزان لابن حجر (347/7) و تقريب التهذيب له أيضاً (ترجمه رقم 5721)

Lisan-ul-meezan (7/347) . and Al Taqreeb . Li Ibn Hajar (5721)

(58) نيل الأوطار للشوكاني (202/1) و لسان الميزان لابن حجر (68/3 – 73).

Nailul Awtar. Li shokani. (1/202). Lisan-ul-meezan. Li Ibn Hajar (3/68, 73)

(59) المجروحين لابن حبان (232/2). Al-Majroheen, Ibn hibban (2/232).

(60) ديوان الضعفاء والمتروكون للذهبي (ص 384). Dewan-o-doafa walmatrokin, Li Zahabi. (p 384)